وكان في بعض مغزاهم مشاهدهم حذيفة فرأى من خلفهم عبرا
فجاء عثمان مذعورا فقال له أخاف أن يخلطوا فأدرك البشرا
فاستحضر الصحف الأولى التي جمعت وخص زيدا ومن قريش نفرا
على لسان قريش فاكتبوه كما على الرسول به إنزاله انتشرا
فجردوه كما يهوى كتابته ما فيه شكل ولا نقط فيحتجرا
وسار في نسخ منها مع المدني كوف وشام وبصر تملأ البصرا
وقيل مكة والبحرين مع يمن ضاعت بها نسخ في نشرها قطرا
وقال مالك القرآن يكتب بالـ كتاب الأول لا مستحدثا سطرا
وقال مصحف عثمان تغيب لم نجد له بين أشياخ الأثر خبرا
أبو عبيد أولو بعض الخزائن لي استخرجوه فأبصرت الدما أثرا
ورده ولد النحاس معتمدا ما قبل وأباه منصف نظرا
إذ لم يقل مالك لا تحت وهالكه ما لا يفوت فيرجى طال أو قصرا
وبين نافعهم في رسمهم وأبي عبيد الخلف في بعض الذي أثرا
ولا تعارض مع حسن الظنون فطب صدرا رحيبا بما عن كلهم صدرا
وهاك نظم الذي في مقنع عن أبي عمرو وفيه زيادات فطب عمرا

باب الحذف والإثبات

وغير ما مرتبا على السور من سورة البقرة إلى الأعرا ف

بالصا

بالصاد كل صراط والصراط وقل بالحذف مالك يوم الدين مختصرا
واحذف فيها بعد في ادارأتم ومسا كين بها ومعا تفادون جرا
وقاتلوهم وأفعال القتال بها ثلاثة قبله تبدو لمن نظرا
هنا ويبصط مع مصيطر وكذا للمصيطرون بصاد تبد لسطرا
وفي الإمام اهبطوا مصرا به ألف وقل وميكال فيه حذف هنا ظهرا
ونافع حيث واعدنا خطيئته والصعقة الريح تفدوهم هنا اعتبرا
معاد فاع رهان مع مضاعفة وعاهدوا ومنا تشابه اختصرا
يضاعف الخلف فيه كيف جا وكتابه ونافع في التحريم ذاك أرى
والحذف في ياء إبراهيم قيل هنا شام عراق وفي الغرف فما انتزرا
أوصى الإمام مع الشامي وتندر في شام وقالوا بحذف الواو قبل يرى
يقاتلون الذين الحذف مختلف فيه معا طائرا عن نافع وقرا
وقاتلوا وثلاث مع رباع كتاب الله نعم ضعافا عاقدت حصرا
مدرا غمما قتلوا لامستم بها حرفا السلام ربانا لا ترى معا أثرا
وبالغ الكعبة احفظه وقل قيما والأوليان وأتالون قد ذكرا
وقل يا أيها من غلبة وهود بها وفي يونس الأولى ساحر خبرا
وساعدوا الوا وتلك عراقية وباء وبالزبر شامي فشا خبرا
وبالكتاب وقد جاء الخلاف به وفي رسم شام قليلا منهم كثرا

Copyright © King Saud University